

# القيادات السنّية العراقية تدشن حملة الدفاع عن حصصها في الانتخابات القادمة

## أسامة النجيفي وجمال الضاري يشكّلان تحالفا انتخابيا جديدا



يبدأ بيد حتى نهاية العراق

وجاء الإعلان عن ذلك في بيان للمفوضية المرتبطة بالبرلمان عقب اجتماع افتراضي لرئيسها وأعضاء مجلس المفوضين، بحضور رئيس فريق المساعدة الانتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يوناني أمير آراين.

في الاستحقاق الانتخابي المرتقب، بينما قرّرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الخميس، تمديد فترة تسجيل التحالفات السياسية وتقديم قوائم المرشحين للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المبكرة.

منها، حيث يُتوقع أن تؤدي أي انتخابات تجري وفق المعايير الدولية إلى هزيمة القوى المشاركة في السلطة بغض النظر عن مدى مشاركتها فيها.

## محتجون في جنوب العراق ينصبون محافظا لواسط

ويتهم الحراك الشعبي في المحافظة المياحي بالمسؤولية عن قتل المتظاهرين في الاحتجاجات التي تشهدها المدينة منذ أكتوبر 2019. وينفي المحافظ تلك الاتهامات ويؤكد أنه أصدر أوامره إلى قوات الأمن بعدم استخدام السلاح ضد المحتجين. ووفق أرقام حكومية فإن 565 شخصا من المتظاهرين وأفراد الأمن قتلوا خلال الاحتجاجات غير المسبوقة التي شهدتها عدة مناطق بوسط وجنوب البلاد بينهم العشرات من الناشطين الذين تعرضوا للاغتيال على يد مجهولين.

على إغلاقه من قبل المتظاهرين، وطرد المحافظ المتهم بقتل المتظاهرين. وأوضح البيان أنه "إذا حصل أي خرق لما تم إقراره فسيتم مرة أخرى إغلاق مبنى المحافظة". وتابع أن "المتظاهرين لن يتراجعوا عن حقهم بالملاحقة القانونية والقضائية للمياحي محافظ واسط الهارب بتهمة قتل المتظاهرين السلميين". ومن جهته قال نبيل شمة خلال مؤتمر صحافي "ساعمل مع المتظاهرين وقوات الأمن لتقديم الخدمات للأهالي"، مضيفا "سنعمل على استثمار الطاقة الإيجابية للشباب في المحافظة".

الكوت (العراق) - أعلن الحراك الشعبي في محافظة واسط جنوبي العراق، الخميس، عن نصب نبيل شمة محافظا للمدينة، خلفا للمحافظ محمد المياحي. جاء ذلك في مراسم نظمها الحراك الشعبي بمبنى المحافظة لافتتاحه بعد عام ونصف العام من الإغلاق. وكان شمة يشغل من قبل منصب نائب محافظ واسط لشؤون الخدمات. وقال أحمد العزاوي الممثل عن الحراك الشعبي في بيان تلاه وسط مبنى المحافظة "تمت إعادة افتتاح مبنى المحافظة بعد مضي عام ونصف العام

## وفاق إسرائيلي بحريني بشأن إيران

الصفحة - جند ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، الخميس، دعوته لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لزيارة المنامة. وقال مكتب رئاسة الحكومة الإسرائيلية في بيان إن الدعوة جاءت في محادثة هاتفية بين الطرفين. وذكر البيان أنه تم الاتفاق خلال الاتصال الهاتفي على أن يزور نتانياهو المملكة "في أول فرصة وفقنا لوضع تفشي جائحة كورونا". وقال إن ولي العهد البحريني أبلغ نتانياهو أن بلاده معنية بالانضمام إلى "الاستثمار في مصنع اللقاحات الذي من المخطط إقامته في إسرائيل بمشاركة دول أخرى".

وقالت وكالة أنباء البحرين الرسمية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي وولي العهد البحريني أكدا في المحادثة الهاتفية على "أهمية مشاركة دول المنطقة في أي مفاوضات قد تجري بشأن الملف الإيراني وعلى أن تشمل هذه المفاوضات مواضيع أوسع بما لذلك من دور هام في ترسيخ أسس الأمن والاستقرار بالمنطقة". وكان نتانياهو قد أرجأ مرتين نهاية العام الماضي ومطلع العام الجاري زيارة كان يخطط للقيام بها إلى كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، وذلك بسبب القيود والضوابط المفروضة في إطار الحد من تفشي وباء كورونا.

## تواصل كثيف مع عُمان يعيدها إلى واجهة الوساطات الصعبة

بامتلاك أجنده توسعية في المنطقة والتدخل في الشؤون الداخلية لدول عربية بينها اليمن والعراق. وترتبط سلطنة عمان بعلاقات جيدة مع طهران، وتدخلت كوسيط أكثر من مرة في أزمة اليمن المشتعلة أكثر من ست سنوات.

وبحسب مراقبين، فإن تواصل الإدارة الأميركية مع الجانب العماني في الفترة الحالية يؤشر على تجديد واشنطن لتقتها في مسقط كوسيط قادر على المساعدة في ما تسعى إليه إدارة بايدن من تسويات وحلول لصراعات المنطقة.

الوكالة إنّه تم خلاله "تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك". وأضافت أن المحادثة شهدت "تأكيد أهمية دعم كافة الجهود الهادفة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة". وتزامنت مختلف تلك الاتصالات التي كانت سلطنة عمان طرفا فيها مع تحركات من جانب الإدارة الأميركية الجديدة بشأن البرنامج النووي الإيراني، والحرب في اليمن وما نتج عنها من أزمة إنسانية.

وتتهم الولايات المتحدة وحلفاء خليجيون لها، خاصة السعودية، إيران العاصمة العمانية مع وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، تم التطرق خلالها "إلى المستجدات الإقليمية والدولية". وعن لقاء البوسعيدي مع ليدر كينغ ذكرت وكالة الأنباء العمانية، أن الجانبين بحثا خلال الاجتماع تطورات الأوضاع في اليمن، وأكد على أهمية معالجة الأزمة الإنسانية هناك "ودعم جهود تحقيق التسوية السياسية بين جميع الأطراف اليمنية عبر الحوار البناء والمفاوضات السلمية". وعن الاتصال الهاتفي الذي جرى الأربعاء بين البوسعيدي وبيكين، قالت

الحفاظ على المواقع في السلطة وما يتأتى منها من امتيازات ومكاسب ليس أمرا مضمونا لمختلف القوى التي شاركت في قيادة التجربة السياسية الفاشلة الجارية في العراق، في حال أجريت الانتخابات القادمة وفق معايير النزاهة والشفافية، وهو أمر أكثر صعوبة بالنسبة إلى القوى والشخصيات السياسية السنّية التي ارتضت بلعب أدوار ثانوية وكثيرا ما انصرفت عن هموم المكون الذي تدعي تمثيله نحو صراعات الرعامة والدفاع عن المصالح الحزبية والشخصية.

بغداد - انضمت وجوه سياسية سنّية عراقية إلى الحراك المبكر الذي بدأت عدة قوى وشخصيات استعدادا للانتخابات البرلمانية المقررة لشهر أكتوبر القادم سعيا لإعادة "حزب" مواقع في السلطة لا تبدو مضمونة هذه المرة في ضوء اشتداد نقمة الشارع على القوى التي شاركت في العملية السياسية منذ انطلاقها قبل حوالي ثمانية عشر عاما، وصعود قوى جديدة للمنافسة على حكم البلاد.

واعلن الرئيس الأسبق للبرلمان العراقي أسامة النجيفي الذي يتزعم "جبهة الإنقاذ والتنمية" عن تشكيل تحالف سياسي جديد يجمعه مع جمال الضاري أمين عام "المشروع الوطني العراقي".

وتنظيم داعش. ومن المقرر أن تُجرى انتخابات مبكرة في العراق في العاشر من أكتوبر القادم، وقد جاء إقرارها تحت ضغط الشارع الذي فجر انتفاضة غير مسبوقة احتجاجا على الفساد وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، انطلقت في أكتوبر سنة 2019 واستمرت لعدة أشهر وأفضت إلى إسقاط حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي، التي حلت محلها الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي التي أوكلت إليها إدارة مرحلة انتقالية تنتهي بتنظيم انتخابات مبكرة.

وستجرى تلك الانتخابات في ظروف مختلفة تتميز بأزمة اقتصادية حادة زادت من مضاعفة نقمة الشارع على الطبقة السياسية التي قادت البلاد منذ سنة 2003 وتسيبت بتراجع كبير في مختلف أوضاع الدولة العراقية الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

ويأمل العراقيون في إجراء انتخابات مختلفة عن سابقتها من حيث النزاهة والشفافية بهدف تحقيق التغيير المنشود

سريع ومفاجئ لأهداف ظرفية، مثل خوض الانتخابات أو مواجهة خصوم سياسيين، على أفكار وبرامج واضحة بقدر ما تكون أقرب إلى نشر وتفكيك تحالفات موجودة سابقا وإعادة تشكيلها من قوى وشخصيات لتلقي مصالحها بشكل طرفي قبل أن تعود وتتضارب وتفترق مثلما أنتشت دون أن تخلف أثرا يذكر في الحياة السياسية وفي واقع البلاد عموما.

وإذا كانت القوى السياسية الشيعية القائدة بشكل رئيسي لتجربة الحكم القائمة في العراق تتشعر بصعوبة مهمتها في استعادة مكانتها والحفاظ على مكانتها بعد الانتخابات القادمة على افتراض أنها ستكون انتخابات نزيهة وشفافة وخالية من التزوير المعتاد في مناسبات انتخابية سابقة، وذلك بسبب تناقص خزائنها الانتخابية ونقمة جماهيرها عليها وغضبها من فشلها وفسادها، فإن القوى السنّية التي لعبت طوال الفترة الماضية أدوارا ثانوية في العملية السياسية ستكون أكثر قلقا بشأن مصيرها بعد تلك الانتخابات نظرا لاهتزاز ثقة الجمهور السنّي في سياسيه بسبب فشلهم في حمايته خلال الحرب على تنظيم داعش بين سنتي 2014 و2017 وانصرافهم عن همومه وقضاياهم نحو الصراع فيما بينهم على المناصب السياسية والمكاسب المادية.

وتجسد صراع هؤلاء السياسيين قبل أشهر من خلال مساع قادها النجيفي بهدف الحد من الصعود السريع لمحمد الحلبي الذي تمكن رغم صغر سنه قياسا بالسياسيين السنة المخضرمين من الوصول إلى منصب مرموق هو رئاسة مجلس النواب. وتخصّصت تلك المساعي عن تشكيل جبهة سنّية تضم بضع عشرات من النواب والسياسيين باسم "الجبهة العراقية".

وسيق أن تم في سياق الصراعات المحتدمة داخل المعسكر السنّي إلغاء

تحالفات مفبركة لا تقوم على رؤى وأفكار بل على مصالح ظرفية سرعان ما تتناقض وتؤدي إلى تفجير تلك التحالفات

وينتمي الضاري إلى أسرة سنّية برزت برفضها للعملية السياسية وجريهها لمن يشاركون فيها، وهو ابن خال مثنى حارث الضاري وريث "هيئة العلماء المسلمين في العراق" التي أسسها والده حارث، وقد تعرّض جمال لإدانة شديدة من قبل أفراد الأسرة البارزين بسبب تأسيسه "مشروع" المذكور. وتم إنشاء التحالف الجديد الذي يحمل اسم "المشروع الوطني للإنقاذ" بهدف ملحن هو خوض الانتخابات المقبلة، بحسب ما أعلنه النجيفي عبر تويتر، مضيفا أن "التحالف الوليد سيكون مفتوحا أمام الجميع ممن يتطابق معنا في الرؤى والأهداف". ولا تقام مثل تلك التحالفات التي اعتاد العراقيون على "فبركتها" بشكل

## وزير الصحة العماني يحذر من وضع وبائي مقلق للغاية

أصلا تداعيات تراجع أسعار النفط فضلا لتأثيرات الجائحة. وقال السعدي في مؤتمر صحافي عقده اللجنة العليا المكلفة ببحث الية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا، إن "الوضع خطير ومقلق والجميع يجب عليه أن يدرك ذلك ويتحمل المسؤولية". وأشار إلى أن وحدات العناية المركزة عادت لتكون تحت ضغط متواصل وأنه منذ منتصف يناير الماضي بدأت أعداد والمقيمين في المستشفيات تتخذ منعطفا خطرا. وأشار إلى أنه إذا استمرت أعداد

مسقط - وصف وزير الصحة العماني أحمد بن محمد السعدي، الخميس، الوضع الوبائي المتعلق ببدى انتشار فيروس كورونا في بلاده ب"المؤسف والمقلق للغاية". وبالنسبة إلى السلطنة فإن مخاطر الوباء لا تقف فقط عند الجوانب الصحية، بل تعداها إلى الجوانب المالية والاقتصادية، حيث يعني تواصل انتشار الفيروس وعدم الحد منه والسيطرة عليه، تأخير عودة الأنشطة الاقتصادية من تجارة وسياحة وغيرها إلى سالف طبيعتها، ما يعني المزيد من الخسائر لاقتصاد يعاني

الاتصالات مكثفة من داخل الإقليم وخارجه. وجاءت مباحثات البوسعيدي مع ليدر كينغ غداة استقبال وزير الخارجية العماني لنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان في مسقط، حيث أجريا محادثات شملت "عددا من القضايا الإقليمية والدولية". كما جاءت أيضا غداة اتصال هاتفي جرى بين الوزير العماني ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن حول "أهمية دعم كافة الجهود الهادفة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة". كما كانت للبوسعيدي أيضا محادثات منتصف الشهر الجاري في



عمان معبر ضروري لأي حل في اليمن